بكسر الفاء ولامه واو او على فعلة بضم الفاء ولامه ياء وقال
• ومنعوا اتباع نحو ذروة وزبية يعني انه يمتنع في هذين
الاسمين وما اشبههما الاتباع فلا يقال في ذروة ذِروات ولا في
زُبية زُبِيات لثقل الواو بعد الكسرة والياء بعد الضمة ثم نبه على انه
قد سمع في فعلة بكسر الفاء مما لامه واو الاتباع شذوذا فقال
وشذ كسر جروة يعني شذ كسر جمع جِروة والضمير في شذ عائد على العرب
او على النحاة واتباع مفعول بمنعوا وهو مصدر مضاف الى المفعول وزبية
معطوف على ذروة وكسر فاعل بشذ وجروة مضاف اليه وهو على حذف
مضاف والتقدير اتباع نحو ذروة ثم قال
• ونادر او ذو اضطرار غير ما قدمته او لاناس انتمى •
يعني ان ما خالف ما تقدم من الاحكام اما نادر كقول بعضهم في كهلة
كهلات وفيه الاسكان لانه صفة واما ضرورة كقول الراجز
وتستريح النفس من زفراتها بسكون زفرات وفيه الفتح لانه اسم واما
لغة قوم من العرب في فتح جمع نحو بيضة وجوزة فيقولون بيَضات
وجوَزات بالفتح وهي لغة هذيل قال شاعرهم .: اخو بيَضات
رائح متأوب .: رفيق بمسح المنكبين سبوح .: وغير مبتدا وما موصولة
وصلتها قدمته والهاء عائدة على ما وخبر المبتدا نادر وذو اضطرار
ولاناس انتمى فقد توسط المبتدا بين الاخبار والتقدير غير ما قدمته
نادر وذو اضطرار او انتمى لاناس • جمع التكسير •
انما سمي جمع التكسير لتغير بناء الواحد فيه والتكسير هو التغيير
ومقابله جمع السالم ثم ان جمع التكسير على قسمين جمع قلة وجمع
كثرة وقد اشار الى الاول بقوله
• أفعِلة أفعُل ثم فِعلة ثمت افعال جموع قلة •

يعني ان

يعني ان هذه الاوزان الاربعة التي ذكرها في هذا البيت تدل على جمع القلة
وهو من ثلاثة الى عشرة نحو ارغفة وافلس وفتية واجمال وفهم منه ان ما
سوى هذه الاربعة من جموع التكسير جمع كثرة وهو ما فوق العشرة الى ما لا نهاية
له وسياتي امثلتها في اثناء الباب وافعلة مبتدا وسائر الجموع التي بعده
معطوفة عليه وخبره جموع قلة ثم انه قد يقع جمع القلة موقع جمع الكثرة
وجمع الكثرة موقع جمع القلة والى ذلك اشار بقوله
• وبعض ذي بكثرة وضعا يفي كارجل والعكس جاء كالصفي •
من وقوع جمع القلة موقع جمع الكثرة رجل وارجل وعنق واعناق وفؤاد
وافئدة ومن وقوع جمع الكثرة موقع جمع القلة رجل ورجال وقلب وقلوب
وصفاة وصُفِي والصفاة الصخرة الملساء واصل صُفِي صُفُوي فقلب الواو
ياء وادغمت في الياء وكسر ما قبلها وبعض مبتدا والاشارة بذي
الى جموع القلة ويفي خبر المبتدا وبكثرة متعلق بيفي ووضعا منصوب
على اسقاط الجار اي في وضع ومعناه ان العرب وضعته لذلك واستغنت
به عما يستحق ثم اعلم ان اصطلاح النحويين في الجموع ان يذكروا المفرد
ويقولوا يجمع على كذا وعلى كذا وعكس المصنف واصطلح على ان يذكر
الجمع فيقول هذا الوزن يكون جمعا لكذا ولكذا ولكذا وجه وبدأ بأفعُل
فقال • لفعل اسما صح عينا افعل وللرباعي اسما ايضا يجعل •
فذكر ان افعل يطرد في نوعين الاول فَعْل بشرطين الاول ان يكون اسما
نحو فلس وافلس واحترز به من الوصف كصعب الثاني ان يكون صحيح
العين واحترز به من المعتل العين نحو جوز وشمل الصحيح كما مثل والمعتل الفاء
نحو وجه واوجه والمعتل اللام نحو دلو وادلٍ وظبي واظبٍ والثاني
الرباعي بشروط ذكرها في قوله
• ان كان كالعناق والذراع في مد وتانيث وعد الاحرف •

Copyright © King Saud University